

استطلاع رأي عام حول برنامج حكم العدالة الإذاعي "دراسة استطلاعية لعينة من مستمعي البرنامج في مدينة دمشق"

د. عدنان مسلم*

د. هناء برقاي**

سهام سعود***

(تاريخ الإيداع 2 / 12 / 2018. قبل للنشر في 13 / 5 / 2019)

□ ملخص □

يعد برنامج حكم العدالة من بين البرامج المقدمة في إذاعة دمشق، والذي ينقل للمستمعين صورة درامية تمثيلية للحوادث الحقيقية في المجتمع السوري الموجودة في ملفات القضاء، ويحاول البحث التعرف على آراء المستمعين بما يقدم لهم من مواد درامية تتعلق بالجريمة عبر البرنامج الإذاعي الأسبوعي، وكذلك معرفة النتائج الإيجابية والسلبية التي يترك البرنامج أثرها على المجتمع، ومن أهمها: أن أبرز الجرائم المذاعة بالبرنامج هي جرائم القتل، وهي من واقع المجتمع السوري، وأنها تساهم في رفع الوعي لدى الجماهير بالجريمة من أجل تجنبها، وما يؤخذ على البرنامج: أنه لا يتعرض لجميع الجرائم التي تحدث في المجتمع السوري، ويعلم الجريمة، ويعرف المجرم على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة، ومن المقترحات الممكنة: تفعيل دور وسائل الإعلام عن طريق برامج تناقش الجرائم المرتكبة في سورية والعقوبات الصادرة بحق مرتكبيها، والاهتمام بعرض جميع الجرائم المنتشرة في المجتمع السوري.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة السورية، برنامج حكم العدالة، رأي المستمعين، الجريمة.

* الأستاذ - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق - سوريا.

**الأستاذ المساعد - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق - سوريا.

*** طالبة الدراسات العليا (دكتوراه) - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق، سوريا.

A public poll on the Radio Program Rule of Justice An exploratory study of a sample of the program listeners in Damascus

Dr. Adnan Mosallam *
Dr. Hanaa Barqawi**
Siham Saud***

(Received 2 / 12 / 2018. Accepted 13 / 5 / 2019)

□ ABSTRACT □

Rule of Justice is one of the programs presented on Damascus Radio Station, which conveys a dramatic picture representing the real incidents that happen in the Syrian society and exist in the judiciary files. This research tries to get acquainted with the listeners' opinions about the dramatic material related to the crime, that is presented through the weekly program, *Rule of Justice*. In addition, it tries to identify the positive and negative effects of the program on the society, most importantly including: the positive effect of raising the public awareness about murders to avoid them, as they are the most prominent type of crimes in the broadcasted material. On the other hand, the program is criticized for not tackling all the crimes that take place in the Syrian society, and accused of teaching crime and introducing criminals to the modern ways and instruments to commit it. The research suggests activating the role of media through programs discussing the crimes committed in Syria and the punishment of the convicts; in addition to paying more attention to all the crimes spreading in the Syrian society.

Key words: The Syrian Radio, *The Rule of Justice*, Listeners' opinions, Crime

* Professor at Sociology Department – Faculty of Arts and Humanities – Damascus University – Syria

** Assistant Professor at Sociology Department – Faculty of Arts and Humanities – Damascus University – Syria

*** Postgraduate PhD Student at Sociology Department – Faculty of Arts and Humanities – Damascus University – Syria

مقدمة:

تؤثر الجريمة على الفرد والمجتمع وسببها الخلل الذي يحدث في تركيبة الأسرة الناتج عن عدة عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية، وتم التركيز في هذا البحث على معرفة مواقف المستمعين وآرائهم من برنامج حكم العدالة المذاع في الإذاعة السورية الذي يطرح القضايا الجنائية التي تحدث في المجتمع العربي السوري لمعرفة إلى أي مدى تسهم الإذاعة السورية في تكوين وعي علمي صحيح عن الجريمة عند المستمعين.

مشكلة البحث:

تعد الجريمة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية آفة تقف في وجه أي سعي نحو بناء بيئة مجتمعية أفضل ولذلك انبرى الفلاسفة والمفكرين منذ القدم لدراسة الجريمة وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع معاً، ولفت الأنظار إلى خطورة هذه الآفة التي لا تنحصر آثارها بتدمير الأفراد فقط بل يمتد أثرها إلى تدمير أسر بأكملها، وهنا تبرز أهمية وسائل الإعلام التي لا بد أن يكون الإنسان هو هدفها الأول من جهة تنمية إدراكه لخطورة الجريمة بشكل متواصل، ورسم صورة عامة لها محاولاً التركيز على مختلف العوامل المسببة لها.

مما لا شك فيه أن وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة من خلال عرضه لمواضيع تخص الجريمة يسعى لتوعية الجمهور بخطورة الجريمة على الفرد والمجتمع، والإعلام في سورية يهتم بالظاهرة الإجرامية، ويسعى لنشر معلومات عنها عبر البرامج والمسلسلات والمقالات الصحفية محاولاً -من مواده المختلفة- مخاطبة الجمهور بكافة الأعمار والمستويات الفكرية والثقافية والاجتماعية.

وتعد إذاعة دمشق من أهم الوسائل المسموعة، ولها مكان الصدارة بين وسائل الإعلام، وحاولت أن تقدم العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية والنفسية والصحية لتحقيق أهدافها، ومن بين البرامج المقدمة في إذاعة دمشق برنامج حكم العدالة الذي ينقل للمستمعين صورة درامية تمثيلية للحوادث الحقيقية في المجتمع السوري الموجودة في ملفات القضاء والمباحث الجنائية محاولاً تقديم مختلف أنواع الجرائم التي ترضي المستمعين وتتناسب اهتمامهم وتوجيههم بالوقت ذاته. وتأسيساً لما سبق ينطلق البحث الحالي للتعرف على آراء المستمعين بما يقدم لهم من مواد درامية تتعلق بالجريمة عبر برنامج حكم العدالة لرصد آرائهم حول قدرة الإذاعة على تحقيق ما سبق لها من أهداف، والتحرري عن النتائج الإيجابية والسلبية التي يتركها برنامج حكم العدالة.

وانطلاقاً مما سبق يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- إلى أي مدى يرى المستمعون أن الجرائم المذاعة في برنامج حكم العدالة تسلط الضوء على الجرائم الواقعة في المجتمع السوري؟
- 2- ما الأهمية التي يرمي تحقيقها برنامج حكم العدالة من خلال عرضه لنوع العقوبة المرتكبة في نهاية الحلقات الدرامية؟
- 3- ماهي أهم النتائج الإيجابية والسلبية التي يتركها برنامج حكم العدالة في آراء المستمعين؟
- 5- ماهي أفضل الأوقات التي يرى المستمع ضرورة عرض برنامج حكم العدالة؟

أهمية البحث وأهدافه**أهمية البحث:**

تتجلى أهمية البحث:

- . كونه يناقش موضوعاً من موضوعات علم الاجتماع العام، حيث تشكل الجريمة الموضوع الرئيس لعلم الاجتماع الجنائي، وعلم الاجتماع القانوني.
- . كون البحث يتناول موضوع الجريمة كما تعرض في وسائل الإعلام والتي تلقى اهتمام فئة من الأفراد لما تبته الإذاعة.
- . وضع مجموعة من المقترحات التي تساعد القائمين على البرنامج لتطويره، بناءً على النتائج التي سيصل إليها البحث.

أهداف البحث:

- 1- التعرف إلى أكثر أنواع الجرائم التي يرى المستمعون ضرورة تناولها بالمجتمع.
- 2- التعرف إلى النتائج الإيجابية والسلبية التي يتركها البرنامج في آراء المستمعين.
- 3- التعرف إلى الفائدة المتوخاة من برنامج حكم العدالة من وجهة نظر المستمعين.
- 4- التعرف إلى أفضل الأوقات التي يذاع فيها برنامج حكم العدالة.
- 5- رفد القائمين على البرنامج بالنتائج التي سيصل إليها البحث لتكون لهم معيناً على تطوير البرنامج وتحقيق الهدف المرجو منه.

فروض البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة من وجهة نظر المستمعين وفقاً لمتغير الجنس.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة من وجهة نظر المستمعين وفقاً لمتغير العمر.

الدراسات السابقة:**- الدراسة الأولى:**

دراسة عتاب عيسى، بعنوان: الاختلافات الطارئة على نماذج الجريمة في سورية" دراسة تحليلية للأعوام 2009-2014.

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

- 1- التعرف إلى التغيرات التي طرأت على نماذج الجريمة، كما تعكسها القضايا المرفوعة في محاكم مدينة دمشق وريفها.

2- التعرف إلى الدور الذي تؤديه الأزمة في ظهور أنماطٍ جرميةٍ جديدةٍ.
3- التعرف إلى الدور الذي تؤديه الأزمة في تفشي الجريمة، وازديادها، والإقبال عليها.
وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت طريقة المسح الاجتماعي، والمقارنة، وتم الاعتماد على الاستقراء كأداة لجمع البيانات اللازمة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- بينت الدراسة أن الذكور أكثر إجراماً من الإناث قبل الأزمة وبعدها.
- 2- ظهرت الجريمة بنسبة أعلى في الفئة العمرية (29- وأقل 39) عنها في الفئات العمرية الأخرى.
- 3- تبين أن نسبة المتزوجين من مرتكبي الفعل الجرمي تفوق نسبة العازبين.
- 4- ظهور جرائم في المدينة والريف ربما لم تكن موجودة، أو لم تصل إلى المحكمة قبل الأزمة السورية.
- 5- أثرت الأزمة في ظاهرة الجريمة من حيث العدد هبوطاً أو صعوداً.
- 6- بينت الدراسة ارتفاع نسبة الجرائم ذات الطابع المادي في كل من الريف والمدينة.

- الدراسة الثانية:

دراسة "دارين بروان" (Darrin Brown and Others)، بعنوان: محتوى الجريمة في الدراما التلفزيونية في كندا، 2012.

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- إجراء تحليل للجمهور الذي يتابع دراما الجريمة في كندا.
 - 2- مناقشة ثلاثة متغيرات مستقلة (العمر، الجنس، معدل مشاهدة دراما الجريمة، مقارنة بالفضول والسعي للمعلومات والتفاعل الاجتماعي).
- واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع الدراسة، ومن الطرائق المستخدمة طريقة تحليل المضمون، والأداة هي الاستبانة التي طُرحت عبر الفيس بوك.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تبين بمعدل ثابت نسبة 89.8% من المشتركين بالاستبيان أوضحوا أنهم يشاهدون دراما الجريمة من ساعة إلى سبع ساعات في الأسبوع، وبنسبة 9.1% من ثماني ساعات إلى أربعة عشرة ساعة بالأسبوع، وبنسبة 1.1% أكثر من أربعة عشرة ساعة بالأسبوع.
- 2- بينت الدراسة أن 48.9% من المشتركين يتابعون دراما الجريمة البرامج الدرامية الخاصة بالجريمة بدافع الفضول وبحثاً عن المعلومات.
- 3- بينت الدراسة أن 30% من المشتركين يتابعون دراما الجريمة بقصد التفاعل الاجتماعي والتحدث مع الآخرين.
- 4- أظهرت الدراسة أن 48.9% من المشتركين يتابعون دراما الجريمة لملء أوقات الفراغ.

- الدراسة الثالثة:

دراسة هناء البرقاوي، بعنوان: دراسة تحليلية للمحتوى الاجتماعي لصورة الجريمة كما يعكسه التلفزيون في سورية، عام 2001.

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- 1- تحديد الملامح العامة للجريمة كما يعرضها التلفزيون لمعرفة مدى قدرته على التعريف بواقع الجريمة المنتشرة في سورية والتصور الذي يرمي إلى تشكيله لدى المشاهدين عن الجريمة.
 - 2- تحديد الأطر التي يتخذها القائمون على عرض الجريمة في التلفزيون أساساً لتفسير أسباب وجود الجرائم بأنواعها والتي تواجه المجتمع، والكشف عن مكونات الصورة العامة لفاعل الجريمة، وخصائصه النوعية، وتأثره بالعوامل البيئية والاقتصادية، ومدلولها الاجتماعي .
- واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الباحثة طريقة تحليل المضمون، وطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت الدراسة على وسيلة المقابلة المقننة لجمع البيانات من المشاهدين والمجرمين.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- بينت الدراسة أن المواد التلفزيونية لم تستطع على اختلافها أن تقدم صورة عامة للعوامل المختلفة التي تقف وراء الأفعال الجرمية، واعتمدت على عامل الطمع والجشع في تفسير الجريمة.
- 2- الأنماط الجرمية التي ركزت المواد التلفزيونية على عرضها بشكل رئيس كانت الأنماط التقليدية للجريمة من قتل وسرقة، هي الأكثر انتشاراً، إلا أن هناك جرائم أخرى لا تقل انتشاراً عن هذه الجرائم لكن المواد التلفزيونية لم تولها الاهتمام الكافي في العرض كالجرائم الأخلاقية التي تتقارب معدلاتها من معدلات جرائم القتل.
- 3- تبين أن أهم إيجابيات المسلسلات رفع مستوى الوعي الجماهيري بالجريمة، وهو ما يطمح المسؤولون بالوصول إليه من عرض مثل هذه المواد المختلفة عن الجريمة.
- 4- تبين أن أهم السلبيات يتمثل بصورة كبيرة في عرض المواد للثغرات التي يقع فيها المجرم وتكون سبباً من أسباب اكتشاف جريمته ووقوعه في أيدي رجال الشرطة.

– الدراسة الرابعة:

دراسة أحمد المجذوب، وعواطف عبد الرحمن، ولىلى عبد المجيد، بعنوان: الدلالات الاجتماعية والاقتصادية لصفحة الحوادث في الصحافة المصرية في الستينيات والسبعينات، 1980.

وهدفنا الدراسة إلى ما يلي :

- 1- تحليل مضمون ما نُشر في الصحف اليومية: الأخبار، والأهرام، والجمهورية.
 - 2- المقارنة بين صفحة الحوادث في الستينيات والسبعينات.
- اعتمدت الدراسة على طريقة المقارنة والمسح الإعلامي واستخدمت أداة المقابلة.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- 1- اتضح من الدراسة أن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية أثرت على نوعية الجرائم في السبعينيات تأثيراً واضحاً، في حين لم يكن لهذه الظروف التأثير الكبير في الستينيات.
 - 2- احتلت الجرائم التقليدية كالسرقة والقتل والحوادث مكان الصدارة في صفحات الحوادث في الصحف المصرية خلال الستينيات، وحظيت بنسبة 55.9%.
 - 3- كانت الجرائم السياسية هي أكثر الجرائم المستحدثة ظهوراً في صحف العينة خلال فترتي الدراسة رغم أن نسبتها في السبعينيات زادت فأصبحت 71.3% من حجم اهتمام الصحف بالجرائم المستحدثة؛ بينما بلغت في الستينيات 55.8% من هذا الاهتمام.

المفاهيم:

1- **الرأي العام "General Opinion"**: وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات". (بدوي، 1985).

2- **الجريمة "Crime"**: هي فعل بالغ الضرر بالمجتمع، يعاقب عليه القانون الجنائي، وهي أنواع جنائية، وإدارية، وحكومية، وسياسية، وعسكرية، ودولية، واقتصادية، ... (يفريوما، 1992).

3- **برنامج حكم العدالة "Program of justice"**: مسلسل وعمل إذاعي يندرج تحت قائمة المسلسلات الإذاعية البوليسية، وهو عمل متكامل الحكمة الدرامية يحمل صفة الواقعية، ويعتمد عنصر التشويق والإثارة، وهو من تأليف هائل اليوسفي، وتعاقب على الإخراج مجموعة من مخرجي الإذاعة، وبيث على موجة إذاعة دمشق، وقد شارك فيه مجموعة من الفنانين والفنانات في سورية". (<https://ar.wikipedia.org>).

4- **البرنامج العام في الإذاعة السورية "General Program on Syrian Radio"**: محطة إذاعية سورية حكومية تتبع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون - سورية - تبث من دمشق، وتغطي كافة الأراضي السورية وجزء من أراضي الدول المجاورة، وفي الثالث من شباط عام 1947 بدأت إذاعة دمشق إرسالها، وهي ثاني إذاعة تأسست في الوطن العربي بعد صوت العرب في القاهرة، واستطاعت أن تواكب الأحداث العامة في الوطن العربي، والتعبير عن أحوال الناس ومعيشتهم، وطرح مختلف القضايا الاجتماعية". (<https://ar.wikipedia.org>).

سابعاً: النظريات الاجتماعية حول الجريمة:

الإنسان كائن اجتماعي ووجوده في المجتمع يشكل عاملاً رئيسياً في تحقيق سلوكه الإجرامي، إذ لولا هذا الوجود لانعدمت الجريمة، فالإنسان بمفرده لا يقدم على الإجرام لأن الإجرام لا يتحقق إلا متى تعارض سلوك الفرد مع سلوك الجماعة، فإذا انعدمت الجماعة انعدم معها مثل هذا التعارض. (انظر: العوجي، 1978).

ومن النظريات التي تناولت موضوع الجريمة هي:

آ- **النظرية الوظيفية**: ترى المدرسة الوظيفية أن ظاهرة الجريمة والانحراف ناجمة عن التوترات وجوانب الخلل الهيكلية والافتقار إلى آليات التنظيم والضبط الأخلاقي في المجتمع. فإذا لم تتوازن وتتقابل تطلعات الأفراد والجماعات مع ما يقدمه المجتمع من مكافآت أو حوافز ثوابية فإن الشقة أو الفجوة بين الرغبة وتحقيقها قد يدفع بعض أفراد المجتمع إلى الانحراف، ولقد طرح دوركهايم مفهوم اللامعيارية / الضياع ليصف الشعور بالقنوط وانعدام الهدف الذي يتولد لدى المرء بفعل عمليات التغيير في العالم الحديث، مما يؤدي إلى فقدان المعايير الاجتماعية قدرتها على ضبط السلوك الفردي، وأشار إلى أن المعايير التقليدية في المجتمعات الحديثة قد تتقوض وتتآكل من دون أن تتسخ بدلاً منها مقاييس جديدة. وأن هذا الوضع الذي تتساقط فيه المؤثرات الإرشادية في المجتمع سيؤدي إلى عدد من الظواهر من بينها الانتحار، واعتبر دوركهايم الجريمة والانحراف حقائق ووقائع اجتماعية وعناصر ملازمة لتطور المجتمعات الحديثة التي يتحرر فيها الناس من كثير من الضوابط والقيود التي كانت مؤثرة في المجتمعات التقليدية. ويرى دوركهايم أن الانحراف ضروري للمجتمع لأنه يقوم بمهمتين مختلفتين: يؤدي وظيفة تكيفية ويلعب دوراً محفزاً على الابتكار والابتداع لأنه يطرح أفكاراً وتحديات جديدة، وبالتالي يفضي إلى تغيير في المجتمع؛ أما الوظيفة الثانية للانحراف فإنه يسهم في وضع خط واضح يفصل بين ما هو سلوك سيئ وجيد في المجتمع، فالسلوك الإجرامي قد يثير استجابة جماعية تعزز تضامن الجماعة وتؤكد المعايير الاجتماعية. " (غدنز، 2005).

ومن خلال ما سبق؛ ينظر رواد النظرية الوظيفية إلى الجريمة على أنها نتيجة خلل يصيب البناء الاجتماعي أو أحد أجزاءه مما يؤدي بدوره إلى وجود علاقات مجتمعية واضطراب سلبي يؤثر في بناء المجتمع فينتج عنه الجريمة بين أبناء المجتمع بمختلف أشكالها نتيجة للخلل الذي أصاب المجتمع.

ب- النظرية التفاعلية: يركز علماء الاجتماع التفاعليون على الجريمة والانحراف باعتبارهما جانبيين لظاهرة يجري تصورهما وبنائها من الوجهة الاجتماعية. ويرفض هؤلاء الفكرة القائلة بأن الانحراف يعود إلى عوامل أو عناصر فطرية، ويرون بالمقابل أن المجتمع هو الذي يلحق "وصمة" بأنماط السلوك التي تقوم بها جماعات محددة، ويعرفها ويتعامل معها على هذا الأساس. وأن السلوك الإجرامي هو في أكثر حالاته نتيجة للتعلم الذي يكتسبه الفرد خلال الجماعات الأولية ولا سيما جماعات الأقران.

وترى هذه النظرية أن من ينزعون إلى الجريمة، شأنهم شأن من يتجنبونها أو يقفون منها موقف المعارضة يعتقدون القيم نفسها ويسعون إلى تحقيق احتياجات واحدة إلا أنهم يحاولون الوصول إليها بطرق وأساليب غير شرعية. وفي هذا الإطار تبرز فكرة الوصم التي يمثل الانحراف بالنسبة إليها عملية تفاعل مستمر بين المنحرفين وغير المنحرفين. (غدنز، 2005).

وبالتالي يرفض أصحاب هذه النظرية فكرة أن الجريمة تعود إلى عوامل فطرية وإنما لعوامل اجتماعية يكتسبها الفرد من خلال التعلم، وهذا ما أكد عليه العالم "أدوين سذرلاند" وقال: أن السلوك الإجرامي سلوك مكتسب وليس موروثاً ويكتسب عن طريق التفاعل والاتصال مع أشخاص آخرين، وينظر علماء الاجتماع إلى ظاهرة الجريمة على أنها تحدث نتيجة للتفكك الاجتماعي وفشل في عملية الضبط الاجتماعي، فيؤدي التفكك الاجتماعي إلى فشل في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، ومن مظاهر التفكك الاجتماعي تفكك الأسرة من خلال الطلاق والوفاة والخلافات الأسرية المتواصلة وسوء المعاملة الوالدية، وبالتالي يؤدي هذا إلى ارتكاب الجريمة والانحراف.

وتحدث العالم "ادنكرا" عن عدم الاستقرار العائلي فقال: أن الطلاق له دور كبير في الانحراف، وأن هذه التربية الفردية من قبل الأم أو الأب هي تربية أحادية، وأن وجود ظاهرة الأب الواحد أو الأم الواحدة في التربية يؤدي بهم إلى نقصان في العناية والإشراف والرعاية الأسرية لأن الأطفال من هذه العائلات يمرضون في مراحل تفكك وتمرد على الواقع الذي يعيشونه. (انظر: Adinkrah، 1995).

من خلال ما سبق؛ ترى النظرية التفاعلية أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنظمة الاجتماعية، فعند حدوث خلل في هذه الأنظمة تحدث الجريمة.

ح- النظرية الصراعية (علم الإجرام الجديد):

يرى أصحاب هذه النظرية أن الجريمة لا تعود إلى عوامل بيولوجية أو عضوية أو اجتماعية بل هي رداً على أوضاع اللا مساواة في النظام الرأسمالي، فالدولة ووسائل الإعلام تبالغ في إثارة الفوضى لكي تحدث جرائم السرقة وجرائم أخرى لكي تبعد فكرة المجتمع عن قضية البطالة وانخفاض الأجور بين الفئات العاملة، وأكد أصحاب هذه النظرية أنه كلما تعززت الروابط الاجتماعية بين الناس والمجتمع والقانون فإنها تساعد على الضبط الاجتماعي دون مخالفة الناس للقوانين، وعندما تضعف هذه الروابط تبدأ الجريمة والانحراف. (انظر: غدنز، 2005).

وعليه ترى النظرية الصراعية أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعند حدوث خلل في أحدهما تحدث الجريمة.

الإجراءات المنهجية الميدانية للبحث:

أ- **منهج البحث:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يسمح بجمع البيانات والمعلومات الموضوعية عن آراء المستمعين في برنامج حكم العدالة المذاع في إذاعة دمشق - البرنامج العام حول الجرائم المذاعة في البرنامج ويمكن من توضيح أنواع الجرائم وتحديد كمياً ونوعياً، والتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (عبيدات، 1982).

ب- **الطريقة المنهجية للبحث:** اعتمد البحث على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة.

ت- **أداة البحث:** استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

ث- **المجتمع الأصلي للبحث والعينة:** تم اختيار عينة من سكان مدينة دمشق، في الأحياء التالية: المزة والبرامكة والطبالة (وتم اختيار الأحياء بشكل قصدي لأن الباحثة موجودة بهذه المناطق في أغلب الأوقات). بلغ حجم العينة 300 مستمع ومستمعة لبرنامج حكم العدالة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ج- **معالجة البيانات:** تم استخدام برنامج spss لمعالجة البيانات وفروض البحث.

ح- مجالات البحث:

1- المجال الزمني: تم إجراء البحث من 2018 /1/2 ولغاية 2018/10/1.

2- المجال المكاني: تم إجراء هذا البحث في مدينة دمشق.

خ- وحدة التحليل: المواطن الساكن في مدينة دمشق بأحد المناطق التالية: المزة، والبرامكة، والطبالة.

التحليل الإحصائي والاجتماعي لنتائج البيانات:**أ- بيانات خصائص العينة:****1-الجنس:**

جدول رقم (1) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	100	33.3
أنثى	200	66.7
المجموع	300	100

يبين الجدول رقم (1) توزع أفراد العينة ويظهر ازدياد الإناث مقارنة بالذكور في هذا البحث حيث بلغت نسبة قرابة 67%،

في حين بلغت نسبة الذكور قرابة 33%، وقد يشير ذلك إلى استقطاب البرنامج لاهتمام كلا الجنسين مع فارق تغلب الإناث في متابعة البرنامج مقارنة بالذكور.

2-الفئة العمرية:

جدول رقم (2) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
18 وأقل من 28	18	6
28 وأقل من 38	91	30.3

36.7	110	38 وأقل من 48
18.7	56	48 وأقل من 58
8.3	25	58 فأكثر
100	300	المجموع

يشير الجدول رقم (2) إلى توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية فالذين تتراوح أعمارهم بين 38 وأقل من 48 بلغت نسبتهم 36.7%، ويليهما الأعمار بين 28 وأقل من 38 فبلغت نسبتهم 30.3%، ويليهما الأعمار بين 48 وأقل من 58 فبلغت 18.7%، والأعمار 58 فأكثر بلغت 8.3%، أما الأعمار بين 18 وأقل من 28 فبلغت نسبتهم 6%، وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج يستقطب كافة الفئات العمرية وبالأخص الفئة العمرية بين 38 وأقل من 48 لأنه لديها الوعي الكافي لأهمية ما يقدم البرنامج من قضايا اجتماعية.

3- نوع المهنة:

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب نوع المهنة

نوع المهنة	العدد	النسبة
طالب	56	18.7
موظف	204	68
عامل	5	1.7
سائق	19	6.3
أعمال حرة	12	4
ربة منزل	4	1.3
المجموع	300	100

يوضح الجدول رقم (3) المهن التي يقوم بممارستها مختلف أفراد العينة المدروسة فكانت نسبة الموظفين هي الغالبة فبلغت 68%، ويليهما الطلاب بلغت نسبتهم 18.7%، والعمال بلغت نسبتهم 1.7%، وأما السائقين بلغت نسبتهم 6.3%، والأعمال الحرة بلغت نسبتهم 4%، وأما ربوات المنازل بلغت نسبتهم 1.3%، وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج يقدم في نهاية الدوام الرسمي وغالباً ما يكون الموظف خال من الأعمال فيستمع لما يقدم هذا البرنامج من جرائم.

4- الحالة التعليمية:

جدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	العدد	النسبة
ابتدائية	20	6.7
اعدادية	27	9
معهد متوسط	20	6.7
ثانوية	113	37.7
جامعة	78	26
ماجستير	13	4.3
دكتوراه	29	9.7
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (4) إلى توزيع أفراد العينة حسب الحالة التعليمية فكانت نسبة الذين حصلوا على الشهادة الثانوية 37.7%، ويليهما الذين حصلوا على الشهادة الجامعية فبلغت نسبتهم 26%، والذين حصلوا على شهادة الدكتوراه بلغت

نسبتهم 9.7%، والذين حصلوا على المرحلة الإعدادية بلغت نسبتهم 9%، والذين حصلوا على المعهد المتوسط والابتدائية بلغت نسبتهم 6.7%، والذين حصلوا على شهادة الماجستير بلغت نسبتهم 4.3%، وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج يهتم به كافة المستويات التعليمية وبالأخص الحاصلين على الشهادة الثانوية لأنهم يدركوا أهمية ما يقدم هذا البرنامج من قضايا جنائية.

5- الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (5) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
عازب	123	41
متزوج	176	58.7
مطلق	1	0.3
المجموع	300	100

يوضح الجدول رقم (5) الحالة الاجتماعية لأفراد العينة المدروسة فبلغت نسبة المتزوجين 58.7%، بينما نسبة العازبين بلغت 41%، والمطلقين نسبتهم قليلة فبلغت 0.3%، وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج يستقطب اهتمام المتزوجين وبالتالي يساهم هذا البرنامج في التوعية والإرشاد للأسرة الموجودة في المجتمع السوري.

ب- بيانات رأي مستمعي برنامج حكم العدالة حول الجرائم:

1- توزع أفراد العينة حسب الاستماع لبرنامج حكم العدالة:

جدول رقم (6) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الاستماع لبرنامج حكم العدالة

الاستماع لبرنامج حكم العدالة	العدد	النسبة
نعم	144	48
أحياناً	156	52
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (6) إلى توزع أفراد العينة حسب درجة الاستماع للبرنامج فكانت النسبة الغالبة للذين إجاباتهم أحياناً يستمعون للبرنامج فبلغت 52%، بينما انخفضت عند الذين إجاباتهم نعم فبلغت النسبة 48%، وهذا يدل على اهتمام الناس بمتابعة برنامج حكم العدالة وما يطرحه من قضايا جنائية تساعد في رفع مستوى الوعي لدى المستمعين.

2- العلاقة بين درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة والجنس:

جدول رقم (7) يبين توزع النسب المئوية حسب درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة والجنس

الاستماع للبرنامج	الجنس		النسبة	أنثى	النسبة	المجموع	النسبة
	ذكر	أنثى					
نعم	50	94	50	94	47	144	48
أحياناً	50	106	50	106	53	156	52
المجموع	100	200	100	200	100	300	100

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس فتم اختبار الفروق بين الذكور والإناث في درجة الاستماع عن طريق اختبار (Chi_saqer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8) يبين الدالات الإحصائية لاختبار (Chi_saquer) حسب درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.624	1	0.240	Pearson Chi-Square

يشير الاختبار الإحصائي رقم (8) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.346 وهي أكبر من القياسية 0.05 إذاً نقبل فرضية العدم وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة حسب الجنس. ويبين الجدول رقم (7) توزع أفراد العينة حسب درجة الاستماع والجنس فكانت النسبة الغالبة عند الذكور الذين كانت إجاباتهم نعم فبلغت 50%، وانخفضت عند الإناث فبلغت 47%، بينما كانت نسبة الإناث مرتفعة عند اللواتي يستمعن لبرنامج حكم العدالة أحياناً فبلغت 53%، وانخفضت عند الذكور الذين كانت إجاباتهم أحياناً فبلغت 50%، وقد يشير ذلك أن الجنسين لديهم اهتمام بالاستماع لبرنامج حكم العدالة.

3- العلاقة بين درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة والفئة العمرية:

جدول رقم (9) يبين توزع النسب المئوية حسب درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة والفئة العمرية

الفئة العمرية	18 وأقل من 28	النسبة	28 وأقل 38	النسبة	38 وأقل 48	النسبة	48 وأقل من 58	النسبة	58 فأكثر	النسبة	المجموع	النسبة
نعم	3	16.7	33	36.2	59	53.6	37	66	12	48	144	48
أحياناً	15	83.3	58	63.7	51	46.4	19	33.9	13	52	156	52
المجموع	18	100	91	100	110	100	56	100	25	100	300	100

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر فتم اختبار الفروق وفقاً لمتغير العمر في درجة الاستماع عن طريق اختبار (Chi_saquer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يبين الدالات الإحصائية لاختبار (Chi_saquer) حسب درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.000	4	20.829	Pearson Chi-Square

يشير الاختبار الإحصائي رقم (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.001 وهي أصغر من القياسية 0.05 إذاً نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة حسب العمر.

ويوضح الجدول رقم (9) النسب المئوية حسب درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة والفئة العمرية، فكانت النسبة الغالبة عند الذين كانت إجاباتهم نعم أنهم يستمعون لبرنامج حكم العدالة خلال الفئة العمرية من 48 وأقل من 58 فبلغت 66%، ويليهما عند الفئة العمرية 38 وأقل من 48 فبلغت 53.6%، في حين بلغت عند الفئة العمرية 58 فأكثر فبلغت 48%، بينما انخفضت عند الفئة العمرية 28 وأقل من 38 فبلغت 36.2% ثم تأتي بعدها الفئة العمرية من 18 وأقل من 28 فبلغت 16.7%، بينما كانت النسبة الغالبة للذين كانت إجاباتهم أحياناً للفئة العمرية 18 وأقل من 28 فبلغت 83.3%، ويليهما في الفئة العمرية 28 وأقل من 38 فبلغت 63.7%، وبعدها الفئة العمرية 58 فأكثر فبلغت 52%، وانخفضت عند الفئة العمرية 38 وأقل من 48 فبلغت 46.4%، بينما عند الفئة العمرية 48 وأقل من 58 فبلغت 33.9%، وقد يدل ذلك أن جميع الفئات لديهم الرغبة بالاستماع لبرنامج حكم العدالة ولكنها في مرحلة أواسط العمر مرتفعة بسبب النضوج الفكري.

4-توزيع أفراد العينة حسب كم مضي على المتابعة لبرنامج حكم العدالة:

جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب كم مضي على المتابعة لبرنامج حكم العدالة

النسبة	العدد	مدة المتابعة
4.3	13	أسبوع
1.7	5	شهر
12	36	أشهر
1.7	5	سنة
80.3	241	عدة سنوات
100	300	المجموع



رسم بياني رقم (1) يوضح كم مضي على متابعة برنامج حكم العدالة

يوضح الجدول رقم (11) المدة الزمنية لمتابعة برنامج حكم العدالة حسب توزيع أفراد العينة فكانت النسبة الغالبة عند الذين يتابعون البرنامج منذ سنوات عديدة فبلغت 80.3%، ويليهما المتابعون خلال أشهر فبلغت النسبة 12%، ويليهما خلال أسبوع 4.3%، وتساوت النسب خلال شهر وسنة فبلغت 1.7%، وهذا يدل على أن الغالبية من المستمعين للبرنامج كان لهم سنوات عديدة لم يستمعوا للبرنامج ويعود السبب إلى الأزمة التي كان يعيشها المجتمع السوري مما جعل قلة من الناس يتابعون البرنامج باستمرار، وهذا يتفق مع دراسة أحمد المجذوب حيث اتضح من خلال دراسته أن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية أثرت على نوعية الجرائم في السبعينيات تأثيراً واضحاً، في حين لم يكن لهذه الظروف التأثير الكبير في الستينيات، وهذا يؤكد على أن الظروف تؤثر في نوعية الجرائم المقدمة ودرجة المتابعة للبرنامج.

5-العلاقة بين مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة والجنس:

جدول رقم (12) يبين النسب المئوية حسب مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة والجنس

النسبة	المجموع	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	الجنس
4.3	13	1	2	11	11	مدة المتابعة
1.7	5	2.5	5	-	-	أسبوع
12	36	14	28	8	8	شهر
1.7	5	2.5	5	-	-	أشهر
1.7	5	2.5	5	-	-	سنة
80.3	241	80	160	81	81	عدة سنوات
100	300	100	201	100	100	المجموع

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس فتم اختبار الفروق بين الذكور والإناث في مدة المتابعة عن طريق اختبار (Chi_saquer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يبين الدالات الإحصائية لاختبار (Chi_saquer) حسب مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.000	4	22.393	Pearson Chi-Square

يبين الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.000 وهي أصغر من القياسية 0.05 إذاً نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة حسب الجنس، ويشير الجدول رقم (12) إلى توزع أفراد العينة حسب المدة الزمنية لمتابعة البرنامج والجنس، فكانت النسبة الغالبة من الذكور والإناث أنهم كانوا يستمعون للبرنامج منذ عدة سنوات حيث بلغت النسبة لدى الإناث 80%، والذكور بلغت 81%، وانخفضت المدة عند الذين يتابعون برنامج حكم العدالة خلال السنة والأشهر والأسبوع بالنسبة للجنسين. وهذا يدل على أن الظروف الاجتماعية التي مرت بالمجتمع السوري خلال الأزمة السورية قد لعبت دوراً في متابعة برنامج حكم العدالة عند الجنسين.

6- العلاقة بين مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة والجنس:

جدول رقم (14) يبين توزع النسب المئوية حسب مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة والفئة العمرية

الفئة العمرية	18 وأقل من	النسبة	28 وأقل	النسبة	38 وأقل	النسبة	48 وأقل	النسبة	48 وأكثر	النسبة	58 وأكثر	النسبة	المجموع	النسبة
أسبوع	-	-	2	2.1	-	10	17.9	1	4	13	4.3	13	4.3	
شهر	-	-	5	5.5	-	-	-	-	-	5	1.7	5	1.7	
أشهر	4	22.2	7	7.7	14	12.7	6	10.7	5	36	12	36	12	
سنة	5	27.8	-	-	-	-	-	-	-	5	1.7	5	1.7	
عدة سنوات	9	50	77	84.7	96	87.3	40	71.4	19	241	80.3	241	80.3	
المجموع	18	100	91	100	110	100	56	100	25	300	100	300	100	

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر فتم اختبار الفروق وفقاً لمتغير العمر في مدة المتابعة عن طريق اختبار (Chi_saquer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يبين الدالات الإحصائية لاختبار (Chi_saquer) حسب مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.000	16	127.937	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.000 وهي أصغر من القياسية 0.05 إذاً نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة حسب العمر، ويشير الجدول رقم (14) إلى توزع أفراد العينة حسب المدة الزمنية لمتابعة برنامج حكم العدالة والفئة العمرية، فكانت النسبة الغالبة للمتابعة هي منذ عدة سنوات بالنسبة لكافة الأعمار، فالفئة العمرية بين 38 وأقل من 48 بلغت نسبتها 87.3%، ويليهما الفئة العمرية بين 28 وأقل من 38 فبلغت النسبة 83.9%، ويليهما الفئة العمرية ما بين 58 فأكثر فبلغت 76%، أما المتابعين خلال سنة كانت النسبة الغالبة بين 18 وأقل من 28 فبلغت 27.8%، أما المتابعين خلال

أشهر كانت النسبة الغالبة بين الفئة العمرية 18 وأقل من 28 فبلغت 22.2% أما المتابعين خلال أسبوع بين الفئة العمرية 48 وأقل من 58 فبلغت النسبة 17.9%، أما المتابعين خلال شهر بين الفئة العمرية 28 وأقل من 38 فبلغت النسبة 5.5%.

7- توزيع أفراد العينة حسب مدى الإعجاب بالبرنامج:

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب مدى الإعجاب بالبرنامج

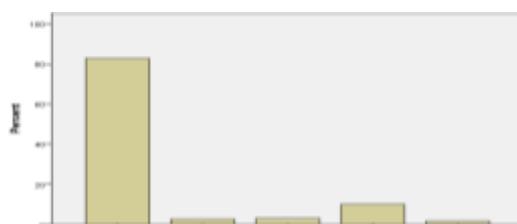
النسبة	العدد	الإعجاب بالبرنامج
39.7	119	يعجبني بشدة
54.3	163	يعجبني
3.3	10	لا رأي لي
1	3	لا يعجبني
1.7	5	لا يعجبني على الإطلاق
100	300	المجموع

يبين الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب مدى الإعجاب بالبرنامج، فكانت النسبة الغالبة للذين قالوا أن البرنامج يعجبهم 54.3%، ويليه من يعجبه البرنامج بشدة وبلغت 39.7%، ومن ثم من لا رأي لهم فبلغت النسبة 3.3%، وبعدها من لا يعجبه على الإطلاق حيث بلغت النسبة 1.7%، ومن لا يعجبه 1%. وبالتالي هذا يؤكد أن البرنامج ينال إعجاب المستمعين لأنه يعود عليهم بالفائدة لما يقدم من قضايا تهم الجماهير.

8- توزيع أفراد العينة حسب أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة:

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب أبرز الجرائم ببرنامج حكم العدالة

النسبة	العدد	أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة
82.6	248	القتل
2.7	8	السرقه
3	9	الاعتداء الجنسي
10	30	تعاطي المخدرات
1.7	5	أخرى
100	300	المجموع



رسم بياني رقم (2) يوضح أبرز الجرائم التي تم عرضها بالبرنامج من وجهة نظر المستمعين

يشير الجدول رقم (17) إلى توزيع أفراد العينة حسب أبرز الجرائم التي عرضها برنامج حكم العدالة في إذاعة دمشق فكانت النسبة الغالبة لجرائم القتل وكانت النسبة 82.6%، وانخفضت نسبة بقية الجرائم بالتدرج حيث بلغت نسبة جرائم تعاطي المخدرات 10%، ويليه جرائم الاعتداء الجنسي بنسبة 3%، ومن ثم جرائم السرقة، والتي وصلت نسبتها إلى 2.7%، وقد يعود ذلك إلى اهتمام البرنامج بنوعية محددة من الجرائم وهي القتل باعتبارها تشكل خطر كبير على

المجتمع السوري وفيها إزهاق لروح الإنسان، وهذا يتفق مع دراسة الباحثة هناء البرقأوي حيث ذكرت أن التلفزيون تم تركيزه في عرضه لأنماط محددة من الجرائم كالقتل من وجهة نظر المشاهدين، ودراسة أحمد المجذوب حيث احتلت الجرائم التقليدية كالقتل مكان الصدارة في صفحات الحوادث في الصحف المصرية خلال الستينيات.

9-العلاقة بين أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة والجنس:

جدول رقم (18) يبين النسب المئوية حسب أبرز الجرائم ببرنامج حكم العدالة والجنس

النسبة	المجموع	النسبة	أنثى	النسبة	ذكر	الجنس
82.7	248	84.5	169	79	79	أبرز الجرائم القتل
2.7	8	1	2	6	6	السرقه
3	9	1	2	7	7	الاعتداء الجنسي
10	30	11.5	23	7	7	تعاطي المخدرات
1.6	5	2	4	1	1	أخرى
100	300	100	200	100	100	المجموع

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز الجرائم لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس فتم اختبار الفروق بين الذكور والإناث في أبرز الجرائم عن طريق اختبار (Chi_saqer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19) يبين الدلالة الإحصائية لاختبار (Chi_saqer) حسب أبرز الجرائم في برنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.003	4	16.244	Pearson Chi-Square

يشير الاختبار الإحصائي أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.001 وهي أصغر من القياسية 0.05 إذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبرز الجرائم في برنامج حكم العدالة حسب الجنس، ويتضح من الجدول رقم (18) توزع أفراد العينة حسب أبرز الجرائم التي عرضها برنامج حكم العدالة من وجهة نظر المستمعين بالنسبة للجنسين فكانت النسبة الغالبة لدى الإناث في جرائم القتل 84.5%، بينما كانت نسبة الذكور 79%، لتليها جرائم المخدرات والتي كانت نسبتها لدى الإناث 11.5%، في حين بلغت عند الذكور 7%، ثم تأتي بعدها جرائم الاعتداء الجنسي والتي وصلت نسبتها إلى 7% عند رأي الذكور، و 9% لدى الإناث، ثم كانت المرتبة الأخيرة لجرائم السرقة، والتي بلغت نسبتها بحسب رأي الذكور 6%، و 8% لدى رأي الإناث.

10-العلاقة بين أبرز الجرائم التي تعرض ببرنامج حكم العدالة والفئة العمرية:

جدول رقم (20) يبين النسب المئوية حسب أبرز الجرائم ببرنامج حكم العدالة والفئة العمرية

النسبة	المجموع	النسبة	58 فأكثر	النسبة	48 وأقل من 58	النسبة	38 وأقل من 48	النسبة	28 وأقل من 38	النسبة	18 وأقل من 28	الفئة العمرية
82.7	248	84	21	100	56	80	88	75.9	69	77.8	14	أبرز الجرائم القتل
2.7	8	4	1	-	-	1.8	2	5.5	5	-	-	السرقه
3	9	-	-	-	-	8.2	9	-	-	-	-	الاعتداء الجنسي
10	30	12	3	-	-	10	11	13.1	12	22.2	4	تعاطي المخدرات

1.6	5	-	-	-	-	-	-	5.5	5	-	-	أخرى
100	300	100	25	100	56	100	110	100	91	100	18	المجموع

وللتحقق من صحة الفرضية القائلة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب أبرز الجرائم في برنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر فتم اختبار الفروق وفقاً لمتغير العمر في أبرز الجرائم عن طريق اختبار (Chi_saqer) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (21) يبين الدالات الإحصائية لاختبار (Chi_saqer) حسب أبرز الجرائم في برنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير العمر

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
0.000	16	44.211	Pearson Chi-Square

يشير الاختبار الإحصائي أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig=0.001 وهي أصغر من القياسية 0.05 إذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبرز الجرائم في برنامج حكم العدالة حسب العمر، ويشير الجدول رقم (20) إلى توزع أفراد العينة حسب أبرز الجرائم التي عرضها برنامج حكم العدالة من وجهة نظر المستمعين حسب الفئة العمرية فكانت النسبة الغالبة لجرائم القتل في الفئة العمرية 48 وأقل من 58 ويليهما الفئة العمرية بين 58 فأكثر بنسبة 84%، أما الفئة العمرية 38 وأقل من 48 فبلغت 80%، وانخفضت النسبة لبقية الجرائم في كافة الأعمار، فجرائم تعاطي المخدرات حسب رأي المستمعين بالنسبة للفئة العمرية 18 وأقل من 28 فكانت النسبة 22.2%، وبالنسبة للفئة العمرية 28 وأقل من 38 فبلغت 13.1%، بينما للفئة العمرية 58 فأكثر حيث بلغت 12%، ومن ثم الفئة العمرية 38 وأقل من 48 بنسبة 10%.

11-توزع أفراد العينة حسب واقعية الجرائم:

جدول رقم (22) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب واقعية الجرائم ببرنامج حكم العدالة

النسبة	العدد	الجرائم من واقع المجتمع السوري
99	297	نعم
1	3	لا
100	300	المجموع

يبين الجدول رقم (22) واقعية الجرائم المعروضة في برنامج حكم العدالة فكانت النسبة الغالبة عند الذين يقولون أن الجرائم هي من واقع المجتمع السوري فبلغت 99%؛ بينما انخفضت جداً عند الذين يقولون أنها ليست من واقع المجتمع السوري فبلغت النسبة 1%، وقد يعود ذلك إلى أن البرنامج يهتم بالجرائم الواقعة في المجتمع السوري لطرح قضايا تهم جميع أفراد المجتمع من أجل أن تعود عليهم بالفائدة المتوخاة من البرنامج.

12-ضرورة إعادة الحلقة:

جدول رقم (23) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب ضرورة إعادة الحلقة

النسبة	العدد	ضرورة إعادة الحلقة
41	123	نعم
59	177	لا
100	300	المجموع

يوضح الجدول رقم (23) إلى توزع أفراد العينة حسب ضرورة إعادة الحلقة في برنامج حكم العدالة فكانت النسبة الغالبة عند الذين لا يرغبون بإعادة الحلقة فبلغت 59%؛ بينما انخفضت عند الذين يرغبون بإعادة الحلقة بلغت نسبتهم 41%، وهذا يدل على أهمية ما يقدم البرنامج من قضايا تفيد المستمعين.

13- توزع أفراد العينة حسب الأفضلية للنتائج الإيجابية لبرنامج حكم العدالة:

جدول رقم (24) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الأفضلية للنتائج الإيجابية لبرنامج حكم العدالة

النسبة	العدد	الترتيب	النتائج الإيجابية
23	69		يرفع وعي الجماهير بالجريمة من أجل تجنبها
19	57		يقدم النصيحة للمستمع
17.3	52		تجعل المستمع حذراً في اتخاذ الاحتياطات الكفيلة لمنع الجريمة
16.3	49		يقدم الجرائم الحقيقية في المجتمع
14.7	44		يقدم الجريمة والعقاب
9.7	29		تردد المجرم عن ارتكاب جرائم أخرى
100	300		المجموع

يوضح الجدول رقم (24) النتائج الإيجابية لبرنامج حكم العدالة فكانت المرتبة الأولى في البرنامج هي رفع وعي الجماهير بالجريمة من أجل تجنبها حيث بلغت النسبة 23%، وفي المرتبة الثانية احتلت النصيحة للمستمع بنسبة 19%، وفي المرتبة الثالثة كان البرنامج حذراً في اتخاذ الاحتياطات الكفيلة لمنع الجريمة وبلغت النسبة 17.3%، وفي المرتبة الرابعة قدم الجرائم الحقيقية في المجتمع فكانت النسبة 16.3%، وفي المرتبة الخامسة قدم الجريمة والعقاب كانت النسبة 14.7%، وفي المرتبة السادسة كان يردد المجرم عن ارتكاب جرائم أخرى وبلغت 9.7%. وبالتالي فإن برنامج حكم العدالة له تأثيرات إيجابية كثيرة على جمهور المستمعين حيث يلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى الوعي لدى المستمع بمخاطر الجريمة مما يؤدي إلى تجنبها والابتعاد عنها، وهذا يتفق مع دراسة الباحثة هناء برفاوي حيث ذكرت أن أهم إيجابيات المسلسلات رفع مستوى الوعي الجماهيري بالجريمة وهو ما يطمح بالوصول إليه المسؤولون عن عرض مثل هذه المواد المختلفة عن الجريمة.

14- توزع أفراد العينة حسب الأفضلية للنتائج السلبية لبرنامج حكم العدالة:

جدول رقم (25) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الأفضلية للنتائج السلبية

النسبة	العدد	الترتيب	النتائج السلبية
19	57		لا تعرض لكل الجرائم التي تحدث في المجتمع
15.7	47		تعرف على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة
15.7	47		تعلم الجريمة
14	42		تشهر بالمجرم
13	39		تجعل الناس تبتعد عن عائلة المجرم
11.6	35		تعرض لجرائم غريبة عن المجتمع السوري
11	33		تبرر الجريمة ولا تنهى عنها
100	300		المجموع

يوضح الجدول رقم (25) النتائج السلبية لبرنامج حكم العدالة فكانت المرتبة الأولى في البرنامج هي أنه لا يعرض كل الجرائم التي تحدث في المجتمع حيث بلغت النسبة 19%، وفي المرتبة الثانية عرفت المجرم على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة وتعلم الجريمة وبلغت 15.7%، وفي المرتبة الثالثة شهرت بالمجرم فكانت النسبة 14%، وفي المرتبة الرابعة جعلت الناس تبتعد عن عائلة المجرم والتي كانت نسبتها 13%، وفي المرتبة الخامسة تعرضت لجرائم غريبة

عن المجتمع السوري وبلغت النسبة 11.6%، وفي المرتبة السادسة كان يبرر الجريمة ولا ينهى عنها بنسبة وقدرها 11%. وبالتالي فإن برنامج حكم العدالة له تأثيرات سلبية على جمهور المستمعين حيث يساهم البرنامج أحياناً في تعلم الجريمة وتعرف المجرم على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة وهذا يؤثر سلباً على المجتمع ويشكل خطورة كبيرة. وهذا يتفق مع دراسة الباحثة هناء برقواوي حيث ذكرت أن أهم السلبيات يتمثل بصورة كبيرة في عرض هذه المواد للثغرات التي يقع فيها المجرم.

15- توزع أفراد العينة حسب درجة الاستفادة من البرنامج:

جدول رقم (26) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب درجة الاستفادة من البرنامج

الاستفادة من البرنامج	العدد	النسبة
درجة كبيرة جداً	43	14.3
درجة كبيرة	148	49.3
درجة معتدلة	95	31.7
درجة قليلة	14	4.7
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (26) إلى توزع أفراد العينة حسب درجة الاستفادة من برنامج حكم العدالة فكانت النسبة الغالبة عند الذين درجة الاستفادة عندهم كبيرة فبلغت 49.3%، ويليهما عند الذين درجتهم معتدلة فبلغت 31.7%، ويليهما عند الذين درجتهم كبيرة جداً فبلغت 14.3%، ويليهما عند الذين درجتهم قليلة والتي كانت نسبتها 4.7%، وهذا يدل على أن البرنامج يقدم النصيحة والوعي والإرشاد لدى المستمعين.

16- توزع أفراد العينة حسب درجة تقييم البرنامج:

جدول رقم (27) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب درجة تقييم البرنامج

تقييم البرنامج	العدد	النسبة
ممتاز	101	33.7
جيد	174	58
متوسط	22	7.3
ضعيف	-	-
ضعيف جداً	3	1
المجموع	296	100

يشير الجدول رقم (27) إلى توزع أفراد العينة حسب تقييم البرنامج عند المستمعين فكانت النسبة الغالبة عند الذين لديهم تقييم البرنامج بشكل درجة جيد فبلغت 58%، ويليهما عند الذين يشكل لهم درجة ممتاز فبلغت 33.7%، وانخفضت عند الذين يشكلون درجة متوسط فكانت النسبة 7.3%، ويليهما عند الذين درجتهم ضعيف جداً بنسبة 1%، وهذا يدل على اهتمام المستمعين بالبرنامج ولما يقدم من قضايا.

17- توزع أفراد العينة حسب درجة تأثير البرنامج:

جدول رقم (28) يبين توزع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب درجة تأثير البرنامج

تأثير البرنامج	العدد	النسبة
تأثير كبير جداً	38	12.7
تأثير كبير	131	43.7
تأثير معتدل	93	31

تأثير ضعيف	34	11.3
لا شيء	4	1.3
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (28) إلى توزيع أفراد العينة حسب درجة تأثير البرنامج في حياة الناس فكانت النسبة مرتفعة عند الذين لهم درجة تأثير كبير فبلغت النسبة 43.7%، وانخفضت في الدرجات الأخرى فبلغت نسبة تأثير معتدل 31%، ويلبها عند درجة تأثير كبير جداً فكانت النسبة 12.7%، ويلبها التأثير الضعيف بنسبة 11.3%، ويلبها في درجة لا شيء وبلغت 1.3%، وقد يعود ذلك إلى تأثير عدد كبير من المستمعين بالبرنامج لأنه يطرح قضايا تهم الناس وتتعلق بحياتهم الاجتماعية.

18- توزيع أفراد العينة حسب ضرورة توضيح العقوبة:

جدول رقم (29) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب ضرورة توضيح العقوبة

ضرورة توضيح العقوبة	العدد	النسبة
نعم	290	96.7
لا	10	3.3
المجموع	296	100

يشير الجدول رقم (29) إلى توزيع أفراد العينة حسب ضرورة توضيح العقوبة فبلغت النسبة الغالبة عند الذين يفضلون ضرورة توضيح العقوبة فبلغت 96.7%، بينما الذين لا يفضلون بلغت نسبتهم 3.3%. وهذا يدل على اهتمام جميع المستمعين بضرورة توضيح العقوبة بحق المجرمين ممن يرتكبون مختلف أنواع الجرائم لكي يتكون لديهم فكرة واضحة ومعرفة شاملة بكافة العقوبات الصادرة، ولعلها تكون رادعاً ممن تسول لهم أنفسهم ارتكاب الجرائم.

19- توزيع أفراد العينة حسب أفضل الأوقات لعرض البرنامج:

جدول رقم (30) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب أفضل الأوقات لعرض البرنامج

أفضل الأوقات لعرض البرنامج	العدد	النسبة
ظهراً	107	35.6
مساءً	128	42.7
ليلاً	65	21.7
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (30) إلى توزيع أفراد العينة حسب أفضل الأوقات لعرض البرنامج فكانت النسبة الغالبة في الفترة المسائية بالنسبة لجمهور المستمعين فبلغت 42.7%، ويلبها في فترة الظهر فبلغت النسبة 35.6%، ويلبها في الفترة الليلية فبلغت 21.7%، وهذا يدل على أن أغلب المستمعين للبرنامج يفضلون الاستماع له في الفترة المسائية بسبب انشغال الناس في فترة الظهر بالعمل وعدم وجود الوقت لديهم لسماع البرنامج بينما في المساء يتيح لهم ذلك.

20- توزيع أفراد العينة حسب أفضل الأيام لعرض البرنامج:

جدول رقم (31) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب أفضل الأوقات لعرض البرنامج

أفضل الأيام لعرض البرنامج	العدد	النسبة
أول الأسبوع	35	11.7
منتصف الأسبوع	108	36
آخر الأسبوع	157	52.3
المجموع	300	100

يشير الجدول رقم (31) إلى توزيع أفراد العينة حسب أفضل الأيام لعرض البرنامج فكانت النسبة الغالبة يفضلون آخر الأسبوع فبلغت 52.3%، ويليهما الذين يفضلون في منتصف الأسبوع فبلغت 36%، وانخفضت عند الذين يفضلون في أول الأسبوع فبلغت النسبة 11.7%.

21- توزيع أفراد العينة حسب الجرائم المهمة التي يجب عرضها بالبرنامج حسب رأي المستمعين:

جدول رقم (32) يبين توزيع أفراد العينة ونسبتهم المئوية حسب الجرائم المهمة التي يجب أن تعرض في برنامج حكم العدالة

النسبة	العدد	الجرائم المهمة التي يجب أن تعرض بالبرنامج
11	33	جرائم القتل
2	6	جرائم السرقة
16	48	جرائم الاعتداء الجنسي (الاغتصاب)
5	15	جرائم المخدرات
3	9	جرائم النصب والاحتيال
27.3	82	جرائم الفساد
2	6	جرائم الخطف
2	6	الجرائم الإلكترونية
31.7	95	كل الجرائم
100	300	المجموع

يبين الجدول رقم (32) أبرز الجرائم التي يجب عرضها من وجهة نظر المستمعين في برنامج حكم العدالة فكانت النسبة الغالبة هي عرض كافة الجرائم فبلغت 31.7%، ويليهما جرائم الفساد المنتشرة في المجتمع السوري بصورة كبيرة حيث بلغت النسبة 27.3%، ويليهما جرائم الاعتداء الجنسي فبلغت نسبتها 16%، ويليهما جرائم القتل فبلغت 11%، وانخفضت في بقية الجرائم فالمخدرات بلغت نسبتها 5%، ويليهما جرائم النصب والاحتيال فبلغت نسبتها 3%، ويليهما جرائم السرقة والخطف والجرائم الإلكترونية فبلغت النسبة 2%، وقد يعود ذلك إلى أن اهتمام المستمعين بجميع أنواع الجرائم التي تحدث في مجتمعهم والتركيز على الجريمة الأكثر خطورة في المجتمع حالياً وهي جرائم الفساد التي عرضها البرنامج بنسبة قليلة. وهذا يتفق مع دراسة الباحثة هنا برقاوي حيث تبين أن معظم أفراد عينة المشاهدين للتلفزيون يهتمون بأنماط محددة من الجرائم أكثر من سواها ولعل جريمة الفساد الإداري من الجرائم المفضلة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- كشف استطلاع رأي مستمعي برنامج حكم العدالة بالإذاعة أن الجرائم المذاعة هي من واقع المجتمع السوري وبالإجماع حيث بلغت نسبتها 99%.
- 2- كشف استطلاع رأي مستمعي برنامج حكم العدالة بالإذاعة أن أبرز الجرائم المذاعة بالبرنامج هي جرائم القتل وبنسبة 82.6%.
- 3- تبين من خلال الاستطلاع أن لبرنامج حكم العدالة نتائج إيجابية أهمها أنها تساهم في رفع الوعي لدى الجماهير بالجريمة من أجل تجنبها وبنسبة قدرها 23%.
- 4- تبين من خلال الاستطلاع أن لبرنامج حكم العدالة نتائج سلبية أهمها أنها لا تتعرض لكل الجرائم التي تحدث في المجتمع حيث بلغت 19%، وتعرف المجرم على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة وتعلم الجريمة وبنسبة 15.7%.

- 5- كشف استطلاع رأي مستمعي برنامج حكم العدالة أن درجة الاستفادة من البرنامج كبيرة وبلغت 49.3%.
- 6- كشف استطلاع رأي مستمعي برنامج حكم العدالة أن تقييم الأغلبية للبرنامج جيد وبنسبة قدرها 58%.
- 7- تبين من خلال الاستطلاع أن النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة كان للبرنامج تأثيراً كبيراً عليهم وبنسبة بلغت 43.7%.
- 8- تبين من خلال الاستطلاع أن النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة يفضلون ضرورة توضيح العقوبة وبنسبة قدرها 96.7%.
- 9 - دلت نتائج الاستطلاع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس.
- 10- دلت نتائج الاستطلاع أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.
- 11- دلت نتائج الاستطلاع أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس والفئة العمرية.
- 12- دلت نتائج الاستطلاع أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز الجرائم المذاعة في برنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس والفئة العمرية.
- 13- تبين من خلال الاستطلاع أن النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة يفضلون عرض البرنامج في الفترة المسائية وبنهاية الأسبوع.
- 14- رأيت النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة أن على البرنامج عرض الجرائم كافة فكانت النسبة 31.7%، وجرائم الفساد بنسبة 27.3%.

التوصيات:

- 1- تفعيل دور وسائل الإعلام عن طريق برامج تناقش الجرائم المرتكبة في سورية والعقوبات الصادرة بحق مرتكبيها.
- 2- العمل على الاستعانة بإخصائيين اجتماعيين لتبيان أسباب العوامل الدافعة إلى ارتكاب الجرائم من وجهة نظر اجتماعية، نفسية قبل البدء بإذاعة الحلقة، ومشاركة المختصين الاجتماعيين بإبداء الرأي.
- 3- العمل على تنوع الجرائم المعروضة المذاعة في برنامج حكم العدالة وإذاعة نفس الحلقة بأكثر من مرة.
- 4- العمل على إيلاء الجرائم المستحدثة في المجتمع السوري الاهتمام الكافي كالجرائم الإلكترونية وخاصة في ظل صدور القانون المتعلق بالجرائم الإلكترونية لرفع مستوى وعي المواطن بطريقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- 5- تعزيز دور القيم الاجتماعية والأخلاقية والتربوية من خلال المواد المعروضة في وسائل الإعلام.
- 6- الاهتمام بعرض الجرائم المنتشرة في المجتمع السوري كجرائم خطف الأطفال، وجرائم الفساد المنتشرة بشكل كبير جداً.
- 7- العمل على تفعيل دور المراكز الثقافية في المجتمع السوري من خلال إقامة ندوات ومحاضرات تساهم في توعية الناس بخطورة الجريمة.
- 8- العمل على عرض برنامج حكم العدالة في الفترة المسائية بناءً على طلب جمهور المستمعين.

خاتمة:

يعد برنامج حكم العدالة من المسلسلات ذات القوالب الثابتة، التي طرحت القضايا الجنائية في صيغةٍ دراميةٍ في الإذاعة السورية، وقد كشفت الدراسة الاستطلاعية للبرنامج أن الأنماط الجرمية التي ركز عليها البرنامج بشكلٍ أساسي حسب رأي المستمعين كانت جرائم القتل، وأن الجرائم المذاعة هي من واقع المجتمع السوري، وكان للبرنامج نتائج إيجابية من أهمها أنها تساهم في رفع الوعي لدى الجماهير بالجريمة من أجل تجنبها، ونتائج سلبية من أهمها أنها لا تتعرض لكل الجرائم التي تحدث في المجتمع، وتعرف المجرم على الوسائل الحديثة لارتكاب الجريمة، وتعلم الجريمة، وأن للبرنامج له تأثيراً كبيراً على الجمهور، وأن النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة يفضلون ضرورة توضيح العقوبة، ودلت نتائج الاستطلاع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس، وكما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستماع لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الفئة العمرية، وأكدت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدة المتابعة لبرنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس والفئة العمرية، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبرز الجرائم المذاعة في برنامج حكم العدالة وفقاً لمتغير الجنس والفئة العمرية، وكما تبين أن النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة يفضلون عرض البرنامج في الفترة المسائية وبنهاية الأسبوع، ورأت النسبة الغالبة من مستمعي برنامج حكم العدالة أن على البرنامج عرض الجرائم كافة وبالأخص التي تتعلق بقضايا الفساد.

المصادر والمراجع:**أ-المصادر:**

- 1- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات الإعلام، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1985، 131.
- 2- يفرموف، ناتاليا، معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة توفيق سلوم، موسكو، دار التقدم، 1992، 59.

ب-الكتب العربية:

- 3- برقوي، هناء، دراسة تحليلية للمحتوى الاجتماعي لصورة الجريمة كما يعكسه التلفزيون في سورية، جامعة دمشق، 2001.
- 4- العوجي، مصطفى، دروس في العلم الجنائي - الجريمة والمجرم، ط2، مؤسسة نوفل، بيروت، 1978، 32.
- 5- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي، دار مجدلاوي، عمان، 1982، 83.
- 6- غدنز، أنتوني، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة، بيروت، 2005، 283-291.
- 7- عيسى، عتاب، الاختلافات الطارئة على نماذج الجريمة في سوريا" دراسة تحليلية للأعوام 2009-2014، دمشق، جامعة دمشق، 2016.
- 8- المجذوب، أحمد، عبد الرحمن، عواطف، عبد المجيد، ليلي، الدلالات الاجتماعية والاقتصادية لصفحة الحوادث في الصحافة المصرية في الستينيات والسبعينات، القاهرة، 1980.

ت-الكتب الأجنبية:

- 9-ADINKRAH ,M..*Crime Deviance and Delinquency in Fiji*, Suva, Fcoss, 1995,19.
- 10- Brown, Darrin, and Others, *Consuming Leluison Grime Drama, University Of Ontario Of Technology Canada*, American Communication Jural, Uolume 14, Issue1, 2012.

ث-مواقع الانترنت

- 11- [tps://ar.wikipedid.org.10,8,2018](https://ar.wikipedid.org.10,8,2018)